

الدبلوماسية الإعلامية عبر قناة الجزائر الدولية AL24news _ دراسة تحليلية

Media diplomacy through Algeria International Channel AL24news _ analytical study

زغدود مبارك سيف الدين²

Seif-Eddine.Zeghdoud-Mebarek@univ-annaba.com

زغدود مبارك عبد الرحمن¹

zeghdoud-mebarek.abderrahmen@univ-guelma.dz

تاريخ الاستلام: 2025/01/29 تاريخ القبول: 2025/03/15 تاريخ النشر: 2025/03/22

Received: 29/01/2025 Accepted: 15/03/2025 published: 22/03/2025

ملخص المقال:

تهدف هذه الدراسة الى توضيح المجالات والقضايا التي تعالجها قناة الجزائر الدولية AL24news ضمن اتجاهاتها الدبلوماسية وتحديد الاطار الاعلامي لهذه الاتجاهات، ولهذا فقد تم تقسيم البحث الى قسمين تتمثل أولا في منطلقات الدبلوماسية الاعلامية ثم مجالاتها عبر قناة الجزائر الدولية عبر محور التمثيل الدبلوماسي من التفاوض الى الاتصال وثانيا تحليل محتوى القناة لتحديد الاطار الاعلامي لسياستها التحريرية، حيث توصلنا الى جملة من النتائج تتمثل أساسا في تنوع القضايا وبرامج القناة ذات الابعاد الدبلوماسية، كما ركزت على الخطابات والشخصيات الرسمية بهدف كسب الموثوقية والتأثير على الراي العام المحلي ومواجهة الدعاية الأجنبية.

كلمات مفتاحية: الاعلام، الدبلوماسية، تحليل المحتوى، قناة الجزائر الدولية

Abstract:

This study aims to clarify the areas and issues addressed by Algeria International Channel AL24news within its diplomatic trends and determine the media framework for these trends, and for this the research has been divided into two parts, the first is the premises of media diplomacy and then its fields through the channel Algeria International through the axis of diplomatic representation from negotiation to communication and secondly analyze the content of the channel to determine the media framework for its editorial policy, where we reached a number of results mainly in the diversity of issues and programs of the channel with diplomatic dimensions, as focused On speeches and official figures with the aim of gaining reliability, influencing local public opinion and countering foreign propaganda.

Keywords: Media, Diplomacy, Content analysis, Algeria International Channel

(1) قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات جامعة 8 ماي 1945 قلالة (الجزائر)

(2) مخبر الحكم الراشد والتنمية المستدامة في جنوب المتوسط جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)

مقدمة

تعد الممارسات الدبلوماسية كثيرة ومتعددة وتتخذ عدة أشكال وأنماط كما أنها تعتمد على الكثير من التقنيات والأدبيات والإجراءات المدروسة والمخططة فهي رهان أساسي للدولة في تطورها واستقرارها وتشارك عدة جهات رسمية وغير رسمية في تشكيل الفعل الدبلوماسي للدول على رأسها وزارات الخارجية والسفارات التي تعنى بدور رئيسي في وضع الاستراتيجيات ومراجعتها ومراقبة تنفيذها بالإضافة الى الاستشراف ومتابعة الأحداث وتقصي الحقائق عنها وبذلك فان السلوك الدبلوماسي يشمل أيضا فاعلين آخرين سواء كانوا هيئات أو تنظيمات أو مؤسسات أو حتى أفراد المجتمع وقادة الرأي والمجتمع المدني ووسائل الاعلام وغيرها.

يعرف الإعلام الدبلوماسي بأنه شكل من أشكال الإعلام السياسي بشكل عام والذي يتناول المواضيع والقضايا السياسية المختلفة حيث يختص الاعلام الدبلوماسي بالمحتويات المرتبطة بالسياسة الخارجية للدولة سواء تلك المتعلقة بإدارة التعاون الدولي لتحقيق المصالح المشتركة أو مواجهة الخصوم الدوليين خاصة فيما يتعلق بالدعاية والتظليل والحرب النفسية لتوجيه الرأي العام واستغلاله، ومن هذا المنطلق فان السياسة الخارجية تركز على الإعلام ضمن أجندتها الدبلوماسية عبر الصحافة وقنوات التلفزيون السمعية بصرية والإذاعة وحتى من خلال الإعلام الرقمي داخل الدولة وخارجها حيث تختلف الوسائل الإعلامية والمضامين باختلاف أهداف المحتوى والجمهور المستهدف الداخلي أو الخارجي كأفراد أو مؤسسات.

تقوم الاستراتيجية الإعلامية الدبلوماسية في سياستها الخارجية على مجموعة من المنطلقات الداخلية والخارجية عبر قنواتها المختلفة وفي الجزائر شهدت اهتماما واسعا بتطوير بنية السياسة الخارجية من خلال الفاعل الإعلامي الذي لعب دورا بارزا في العديد من القضايا في فترة الاحتلال وخلال ثورة التحرير وما بعد الاستقلال حتى اليوم، ومع التطور والتقدم في وسائل الإعلام والاتصال وصناعة المحتوى المتخصص وكثرة القضايا وتعقيداتها أصبح يتوجب توفير عناية أكبر بالإعلام الدبلوماسي من بينها قناة الجزائر الدولية **AL24news** التي تعد مصدرا لشؤون السياسة الخارجية في الجزائر والتي يمكن من خلالها البحث عن ماهي محدثات الديبلوماسية الإعلامية في الجزائر؟

تساؤلات الدراسة:

- ماهي أولوية القضايا الدبلوماسية التي تعالجها قناة الجزائر الدولية؟
- ماهي فنون الأطر الإعلامية المعتمدة في معالجة القضايا الديبلوماسية عبر قناة الجزائر الدولية؟
- ماهي الأهداف الدبلوماسية التي تسعى قناة الجزائر الدولية لتحقيقها؟

فرضيات الدراسة:

- تعتمد قناة الجزائر الدولية غالبا على الحصاص والبرامج الحوارية لإيصال رسائلها.
- توجه قناة الجزائر الدولية خطابها الى الجمهور الجزائري الداخلي بشكل أكبر.

أهداف الدراسة:

- سنقوم من خلال هذه الورقة البحثية على العمل للتوصل الى أولية انتقاء القضايا التي تناولتها قناة الجزائر الدولية والتي تدخل ضمن ترتيب أولوياتها الأكثر أهمية من حيث المعالجة والتغطية والمعايير المحددة لعملية الانتقاء.

- التعرف على الفنيات التحريرية في بناء الرسالة الإعلامية لقناة الجزائر الدولية من حيث المساحة الزمنية والديكور والأشكال والعناصر التعبيرية واللغوية والبرامج والشخصيات المشتركة وكذا الجمهور المستهدف.
- فهم الأهداف الدبلوماسية التي تسعى الى تحقيقها قناة الجزائر الدولية في مجال الدعاية والرأي العام والعلاقات الدولية والتعاون في مختلف المجالات التي تؤثر في خدمة التطور والنمو وحفظ الاستقرار والسيادة.

مفاهيم الدراسة:

الدبلوماسية:

ينقل حسين الشامي (الشامي، 2007، صفحة 35) بأن الدبلوماسية حسب شارل كالفو **c.calvo** "هي علم العلاقات القائمة بين مختلف الدول كما تنشأ عن مصالحها المتبادلة وعن مبادئ القانون الدولي ونصوص المعاهدات والاتفاقات، ومعرفة القواعد والتقاليد التي تنشأ، وهي ضرورية لقيادة الشؤون العامة ومتابعة المفاوضات، وتعبير أصح، الدبلوماسية هي علم العلاقات، أو ببساطة هي فن المفاوضات، - فن قيادة وتوجيه وتتبع شروط المفاوضات السياسية بمعرفة".

الإعلام الدبلوماسي:

يعرف علي عبد الفتاح الدبلوماسية (الفتاح، 2020، صفحة 42) بأنها "صور وأشكال منها ما هو قديم ومنها ما هو جديد استحدثته الآلة الإعلامية بفضل مزاجتها للإعلام بصورة مختلفة والمتنوعة، فالدبلوماسية القديمة أخذت أنماط قديمة كالتعرف بالدبلوماسية الثنائية أو التقليدية أو دبلوماسية المنظمات الدولية ودبلوماسية الأزمات ودبلوماسية علم النفس ودبلوماسية الإعلام التي أستحسن تسميتها الدبلوماسية الشعبية ومن أبرز أنماط وصور الدبلوماسية الشعبية في العصر الحديث ما بات يعرف بدبلوماسية الإعلام الاجتماعي والنفسي الذي تتبناه الكثير من الدول في العصر الحديث بهدف الوصول للتأثير الإيجابي في الرأي العام سواء كان محليا أو إقليميا أو عالميا".

كما يعرف يحيى سعيد الدبلوماسية الشعبية (سعيد، 2004، صفحة 343) أنها تعد "شكلا من أشكال الدبلوماسية الحديثة التي نتجت عن انتشار التعليم وتطور وسائل الإعلام الذي جعل الشعوب على دراية كاملة بكل ما يحدث في أرجاء العالم المختلفة".

ومن خلال هذا المدخل العام يمكن تعريف الإعلام الدبلوماسي بأنه شكل من أشكال الاتصال الجماهيري يختص بصناعة ونشر محتويات تتناول وتعالج المواضيع والقضايا الدولية التي ترتبط بالسياسة الخارجية عبر مختلف وسائل الاتصال الجماهيري والوسائط الرقمية الرسمية وغير الرسمية لمخاطبة الرأي العام والفاعلين بهدف خدمة القضية المطروحة، ومن بين هذه الوسائل قناة الجزائر الدولية

AL24.

منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج المناسب الذي يسمح بالوصف الخارجي للمحتوى الإعلامي لقناة الجزائر الدولية **AL24news** والاطار الفني لهذا المحتوى بالإضافة الى سياقات انتاجه ونشره والأهداف الدبلوماسية التي تسعى القناة الى الوصول اليها ولذلك فقد اعتمدنا على منهج تحليل المحتوى الكيفي حيث يرتبط هذا المنهج بمجموعة من الأدوات التي تمكن الباحث من التحكم في عناصر الظاهرة الإعلامية المدروسة والقدرة على استخراج النتائج التي يسعى الباحث للوصول اليها

من خلال التحليل الكيفي لعناصر المحتوى الإعلامي كما أنه يعتبر من المناهج المستخدمة بكثرة في دراسات تحليل النظم السياسية والأنساق السياسية الخارجية والداخلية، ويرى دليو فضيل (دليو، 2021، صفحة 18) أن البحوث الكيفية "تتعلق عادة من مقارنة تأويلية بغية دراسة موضوعاتها في سياقها الطبيعي وبطريقة شاملة ومفصلة".

لهذا يعرف يعتبر خالد نايلي البحوث الكيفية (نايلي، 2019، صفحة 329) بأنها "تتعلق من منظور **paradigm** مغاير تجسده البنائية الاجتماعية، لقد إكتسب هذا المنظور هذا المسمى لأنه يسمح ببناء سياقات لوصف الظواهر وفهمها فالبنائية الاجتماعية لا ترى الظواهر الاجتماعية والثقافية في حالها المنجز وصيغتها النهائية بل تراها في طور البناء والتشكل فالناس يصنعون واقعهم الاجتماعي انطلاقا من تفاعل بعضهم البعض من جهة، وبينهم وبين واقعهم من جهة ثانية فادراك هذا الواقع لا يتم بدون وجهات نظر الأشخاص الفاعلين لذا لابد من استجلاء تأويلهم لأوضاعهم وللظواهر الاجتماعية".

أداة البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة التحليل الكيفي للمحتوى حيث يتم من خلال هذه الاستمارة تفكيك متغيرات الدراسة وأبعادها الى مؤشرات بحثية يمكن تقسيمها تقسيما منهجيا الى محاور للتحليل الكيفي الذي يشمل مجموعة من الوحدات المرتبطة بمتغيرات البحث وتتمثل أساسا في:

وحدة المحتوى الاعلامي الدبلوماسي

وحدة طبيعة المحتوى الدبلوماسي

وحدة المعالجة الإعلامية للمحتوى

وحدة سياق المحتوى الإعلامي

بناء على ما سبق فانه يتم تقسيم إستمارة تحليل المحتوى الكيفي حسب مؤشرات الدراسة كما يلي:

➤ أولوية القضايا الدبلوماسية التي تعالجها قناة الجزائر الدولية

- القضايا الإقليمية المغاربية - القضايا القارية الافريقية - القضايا الأورو-افريقية
- القضايا العربية الافريقية - قضايا الشرق الأوسط - القضايا الدولية العالمية

➤ فنون الأطر الإعلامية المعتمدة في معالجة القضايا الدبلوماسية عبر قناة الجزائر الدولية

- اللغة العربية - الشخصيات الرسمية - الشخصيات العامة
- الشخصيات غير الرسمية

➤ الأهداف الدبلوماسية التي تسعى قناة الجزائر الدولية لتحقيقها

- الرد على الدعاية المضادة - بث الأخبار والمعلومات - توجيه الرأي العام

➤ الحصوص والبرامج الحوارية لقناة الجزائر الدولية.

- البرامج التفاعلية - الحصوص التحليلية

➤ توجه الخطاب الإعلامي الدبلوماسي لقناة الجزائر الدولية.

- الجمهورية الجزائرية المعارض
- الجمهور الجزائري المؤيد
- جمهور المثقفين
- جمهور قادة الرأي

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في القضايا الدبلوماسية التي تناولتها قناة الجزائر الدولية **AL24news** عبر برامجها خلال شهر ديسمبر 2024 باعتبارها أحدث فترة الى غاية إنجاز الجانب التطبيقي لهذا المقال وبالتالي فإنها ترتبط بالقضايا الجارية التي لها أهمية أكبر بالنسبة للقناة وصانع سياستها التحريرية.

التمثيل الدبلوماسي الاعلامي

1.2 الدبلوماسية العامة والدبلوماسية الرسمية

يرى جوزيف ام سيراكوسا (سيراكوسا، 2014، صفحة 16) أنه "منذ نهاية الحرب العالمية الثانية اتسع نطاق النشاط الدبلوماسي لعدة أسباب لاسيما ضغوط الحرب الباردة، وحديثا الحرب الدولية على الإرهاب ليشمل تأسيس علاقة اتصال بين الحكومات والمواطنين وهو ما يعرف على نطاق كبير باسم الدبلوماسية العامة، يشير هذا المفهوم بصفة أساسية الى تأثير التوجهات العامة على وضع السياسات الخارجية وتنفيذها، وتتجاوز الدبلوماسية العامة -وهو مصطلح صاغه الدبلوماسي الأمريكي المحنك ادموند جوليون عام 1965 - حدود الدبلوماسية التقليدية، وهدفها أن تغذي الحكومات الراي العام في الدول الأخرى، وعلى القدر نفسه الأهمية، فان الدبلوماسية العامة تدعم صراحة تفاعل الدوائر الخاصة والمصالح في دولة مع نظائرها في دولة أخرى، الامر الذي يسهله تدفق المعلومات والأفكار عبر حدود الدول".

ويذكر أم سيراكوسا (سيراكوسا، 2014، صفحة 17) أنه وفقا لـ **تشارلز وولف وبراين روزن** "يمكن فهم الدبلوماسية العامة على النحو الأمثل بمقارنة خصائصها الأساسية بخصائص الدبلوماسية الرسمية أولا: الدبلوماسية العامة تتسم بالشفافية وبأنها واسعة الانتشار وهو مالا ينطبق على الدبلوماسية الرسمية، ثانيا: تنتقل ممارسة الدبلوماسية العامة من الحكومات الى مجتمعات أكبر من المواطنين -أو في بعض الحالات الى مجتمعات مختارة من المواطنين (لاسيما في الشرق الأوسط أو العالم الإسلامي) - بينما تقتصر ممارسة الدبلوماسية الرسمية على الحكومات بعضها وبعض، ثالثا: ترتبط القضايا والموضوعات التي تعنى بها الدبلوماسية الرسمية بممارسات الحكومات وسياساتها، فيما ترتبط القضايا والموضوعات التي تعنى بها الدبلوماسية العامة بمواقف عموم المواطنين وسلوكياتهم. ونظرا لأن الدبلوماسية العامة معرضة دائما لاتهامها بشن الدعاية والتدخل في الشؤون الداخلية، فإنها تمثل تحديا لنص مؤتمر اتفاقية هافانا ومعانيها المتضمنة".

2.2 الدبلوماسية الجماهيرية الشعبية

ويؤكد جيفري بيجمان بقوله (بيجمان، 2014، صفحة 170) "في حين أن الإعلانات الترويجية والرعاية المادية والداعية تميل جميعها وبشكل كبير الى أن تكون استراتيجيات تواصلية أحادية الاتجاه، فان استراتيجيات العلاقات العامة الاعلامية هي من نوعية التواصل الثنائي الاتجاه، وتتضمن العلاقات الاعلامية المقابلات وإجراء حوارات مع الصحفيين والمحررين والمنتجين ومقدمي البرامج

الحوارية التلفزيونية والإذاعية والمدونين على الشبكة العنكبوتية وأشخاص آخرين ويقدم الدبلوماسيون معلومات كلية عن الدولة والأمور المتعلقة بها كي يساعدوا الصحفيين على تقديم قصص دقيقة ويساعدهم أيضا في التخطيط لكتابة قصص وتغطيات وموضوعات بالمعنى الأشمل وبإمكان الدبلوماسيين أن يقترحوا أفكارا للتغطية الإعلامية والتي من شأنها أن تسفر عن نتائج مفيدة على سبيل المثال من أولى المهام التي قامت بها تشارلوت بيوز حال تعيينها السكرتير الثاني لشؤون الدبلوماسية الجماهيرية والشؤون العامة وذلك في خريف 2001 أن قامت بتعيين كريستفور روس السفير الأمريكي السابق والذي يتحدث العربية بطلاقة كي يكون متاحا لشبكة تلفزيون الجزيرة الناطقة بالعربية وذلك لأجل أن يقوم بالرد على البث الذي تقوم به منظمة القاعدة والمناهض للولايات المتحدة".

وبحسب جيفري بيجمان (بيجمان، 2014، صفحة 169) فإن "الاستخدام الأمثل للأعلام المطبوع والسمعي بصري والالكتروني هو صميم لب استراتيجيات الدبلوماسية الجماهيرية. إن الدعاية ورعاية بعض البرامج الإعلامية والأحداث الإعلامية له ميزة القدرة على استهداف الجمهور المنشود، وعلى الرغم من احتمالية فهم الجماهير للهدف الترويجي بشكل مباشر فان هذا الاتجاه يمكن أن يكون ذا أثر مع افتراض أن الدولة التي تروج لشيء ما ليس لها رصيد من الانطباعات السلبية في أذهان المشاهدين وذلك عند بداية الحملة. ويشار الى الدعاية هي استراتيجية استخدام الإعلام لتغطية أحداث تظهر الدولة بمظهر إيجابي، تتمتع الدعاية بكونها تظهر أكثر تلقائية وعفوية وأقل ميلا للشكل الكتابي، وتسمح للمشاهد أن يربط إيجابيا بين القصة المروية وبين الدولة المستهدف الإعلان عنها، لكن الجمهور الذي يصل اليه الإعلان لا يحظى بنفس التأثير الذي يحدث به أسلوب رعاية البرامج ماديا (تخصيص فترات إعلانية للإعلان عن الدولة مقابل مبلغ مالي) والاعلانات الترويجية".

3.2 سياقات الإعلام الدبلوماسي في الجزائر

يشير صالح بن بوزة (بوزة، 1997، صفحة 77) أنه "تبقى في الجزائر قرارات السياسة الإعلامية التي صدرت سنة 1982 الإطار المرجعي الوحيد لتقييم مدى الاهتمام بالإعلام الخارجي خلال الفترة 1982-1988 ففي البند 15 من اللائحة الإعلامية الصادرة عن الدورة السابعة للجنة المركزية للحزب سنة 1982 تم التأكيد على تقوية وتوسيع البث الإذاعي والتلفزيوني وتوسيع شبكة مراسلي الصحافة الوطنية في الخارج، كما أشار البند 16 والأخير من هذه اللائحة الى أهمية الإعلام الخارجي والدور الذي يكتسبه في إطار الدفاع عن الثورة والتصدي للغزو الثقافي والإعلامي، غير أن تقرير السياسة الإعلامية يبقى مع ذلك الوثيقة الرسمية الوحيدة التي تحدد بصورة أوضح المنطلقات والأسس الخاصة بالإعلام الخارجي وأهدافه".

وينقل صالح بن بوزة (بوزة، 1997، صفحة 78) بأنه "قد ورد في دباجة هذا التقرير على أن الرؤية الجزائرية للسياسة الإعلامية في المنظور الدولي تتفاعل مع تجارب الشعوب الأخرى وتستفيد من إيجابياتها بحكم التفاعل وهو ما يستوجب على الصحافة الوطنية أن تكون قادرة على مسايرة المجتمع الإنساني وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال أن تقع أسيرة لأساليب لا تتماشى مع اختياراتنا السياسية".

التحليل الكيفي لقناة الجزائر الدولية

● قناة الجزائر الدولية AL24news:

يعرف موقع قناة AL24news (AL24news، 2025) أنها "قناة تلفزيونية مخصصة حصريا للأخبار على مدار الساعة، تبث من الجزائر العاصمة عبر القمر الصناعي نايل سات، تركز AL24news على الأخبار الدولية على وجه الخصوص، تغطي أقسام القناة المختلفة أخبار اليوم، وهي: السياسة والاقتصاد والمالية والأعمال والصحة والزراعة والثقافة والرياضة. يقع مقرها بمنطقة النشاطات رقم 20 ص.ب 63، سعيد حمدين، بئر مراد رايس، الجزائر العاصمة".

وحسب موقع ويكيبيديا (ويكيبيديا، 2025) "قناة الجزائر الدولية AL24news هي قناة تلفزيونية إخبارية جزائرية عامة باللغة العربية تم إطلاقها في 30 أكتوبر 2021 وهي مستقلة عن المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري ولها مكاتب في الجزائر وباريس وواشنطن وبكين وموسكو ويرأسها سليم أغار، تتضمن برامج قناة الجزائر الدولية الأخبار التلفزيونية والمناقشات والبرامج الحوارية والأفلام الوثائقية ومجالات الشؤون الجارية (بما في ذلك بث الرياضات)".

● أولوية القضايا الدبلوماسية لقناة الجزائر الدولية:

ركزت قناة الجزائر الدولية AL24news على مجموعة من القضايا الدبلوماسية التي تهم السياسة الخارجية في الجزائر والتي تتمثل أساسا في القضية الفلسطينية على رأسها الحرب الإسرائيلية على غزة كما تناولت القناة العلاقات الجزائرية الفرنسية كونها قضية ذات بعد إستراتيجي بالنسبة للجزائر حيث شهدت العلاقات توترات متزايدة خلال السنوات الأخيرة منذ الحراك الجزائري وتولي الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون رئاسة الجمهورية والذي تزامن مع تولي امانويل ماكرون رئاسة الجمهورية الفرنسية وقد كانت هناك العديد من التصريحات المتبادلة بين الطرفين عبر فيها كلاهما على القضايا الخلافية بين الدولتين خاصة قضية الذاكرة المرتبطة بفترة الاحتلال الفرنسي للجزائر وهو ما أدى بالجزائر الى سحب سفيرها من فرنسا وقد زاد توتر العلاقات بعد اعتقال الجزائر للكتاب مزدوج الجنسية (جزائري فرنسي) بوعلام صنصال بعد تصريحاته بأن أجزاء من الأراضي الجزائرية تابعة لدولة المغرب وقد نقل التصريحات الإعلام الفرنسي واعتبرتها السلطة في الجزائر بأنها تمس سيادتها.

لم تكتفي قناة الجزائر الدولية AL24news بمعالجة القضية الفلسطينية والعلاقات الفرنسية فقط بل تناولت أيضا العلاقات الجزائرية المغربية التي تشهد أيضا توترات منذ سنوات وقد اتخذ الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون خلال عهده الرئاسة الأولى والثانية عدة قرارات تتعلق بالعلاقات الثنائية بين المغرب والجزائر خاصة ترحيل السفير المغربي من الجزائر بعد اعتراض من الجزائر على تصرفاته وتصريحاته التي اعتبرتها غير مقبولة وتم فرض التأشيرة على المغاربة لزيارة الجزائر بالإضافة الى توقيف الرحلات الجوية بين الجزائر والمغرب وهذه الخطوات اعتبرتها الجزائر احترازا بسبب عدااء النظام المغربي نحو الجزائر خاصة الخلاف بين الدولتين حول قضية الصحراء الغربية والتطبيع المغربي مع إسرائيل الذي يعتبر تهديد صريح للسيادة الجزائرية.

إن تركيز قناة الجزائر الدولية AL24news على القضية الفلسطينية جاء بالتوازي مع الحرب القائمة بين المقاومة الفلسطينية في غزة وبين الاحتلال الإسرائيلي بعد عملية طوفان الأقصى التي نفذتها كتائب المقاومة في غزة ضد الاحتلال الإسرائيلي قامت خلالها بعبور الحدود الفاصلة وأخذ أسرى إسرائيليين والاشتباك مع المقاتلين وهي القضية التي أدت الى حرب بين الطرفين

منذ ذلك الحين الى غاية إعلان الهدنة بتدخل مباشر من الرئيس الأمريكي جو بايدن المنتهية ولايته وضغط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الفائز في الانتخابات مجددا وذلك بهدف توقيف الحرب واستعادة الأسرى من الطرفين.

بالإضافة الى ما سبق فقد تناولت قناة الجزائر الدولية AL24news قضية العلاقات الجزائرية مع مالي والتي عرفت أيضا توتر كبير خلال هذه السنة والتي اعتبرت الجزائر أن مواقف السلطة العسكرية في مالي بعد الانقلاب هي مواقف غير مقبولة بالنسبة للجزائر بعد اعلان السلطات في مالي تخليها عن اتفاق الجزائر الذي تشارك فيه قوات الأزواد التي تنتمي الى قبائل التوارق الصحراويين الذين يمتدنون الى الداخل الجزائري بتمنراست والى غاية ليبيا حيث ترى الجزائر بأن الخلاف بين السلطات العسكرية في مالي وبين مقاتلي الأزواد شأن سيادي قد يؤدي الى حرب في الحدود الجزائرية وقد تمتد الى الداخل الجزائري ولهذا تسعى الجزائر الى التوافق بين الأطراف لتفادي الحرب.

يمكن القول بأن قناة الجزائر الدولية AL24news قد استطاعت أن تعالج القضايا المتنوعة التي تمس السياسة الخارجية الجزائرية في محيطها القاري الإفريقي مع المغرب ومالي وليبيا وكذلك العلاقات الجزائرية الدبلوماسية الأوروبية-أفريقية ما بين الجزائر وفرنسا والاتحاد الأوروبي الذي تدخل عبر البرلمان الأوروبي لطلب اطلاق صراح الكاتب مزدوج الجنسية بوعلام صنصال المعتقل في الجزائر، كما عاجلت القناة ملف الشرق الأوسط والمنطقة العربية من خلال القضية الفلسطينية وعبرت عن الموقف الجزائري الداعم للقضية ورفض التطبيع مع الاحتلال كما عبر الرئيس الجزائري عن ذلك بشكل رسمي في عدة خطابات نقلتها القناة ومنها أيضا الدعوة الى الاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية في الأمم المتحدة وقد استقبلت الجزائر بشكل رسمي عدة شخصيات من السلطة الفلسطينية في الضفة وكذلك قيادات سياسية من غزة رفيعة المستوى على رأسها إسماعيل هنية الذي شغل منصب رئيس حركة حماس في غزة قبل اغتياله.

● فنون الأطر الإعلامية المعتمدة في معالجة القضايا الدبلوماسية عبر قناة الجزائر الدولية

اعتمدت قناة الجزائر الدولية AL24news على اللغة العربية الفصحى واللهجة الجزائرية وعلى اللغة الإسبانية وكذلك المزج بين الفرنسية والإنجليزية في تغطية محتوياتها، حيث تعتبر اللغة العربية والعامة الأكثر انتشارا لدى الجمهور الجزائري والمحيط الإقليمي العربي وبهذا تستطيع القناة أن توصل رسائلها، فقد قامت القناة بنقل العديد من التصريحات الرسمية لشخصيات متعددة وطنية وأجنبية سواء باللغة العربية أو عبر الترجمة من الإسبانية والإنجليزية ومن بينها خاصة تصريحات الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون وكذا تصريحات لشخصيات رسمية منها وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف وممثل الجزائر لدى مجلس الأمن عمار بن جامع ومثلي وزير الخارجية لدى الأمم المتحدة.

لقد كان للجزائر دورا بارزا خلال السنة الماضية بعد تولي مقعد غير دائم في مجلس الامن الدولي لمدة سنتين وسيشغل ممثل الجزائر منصب رئيسا لمجلس الأمن الدولي خلال شهر جانفي 2025 وبهذا فان التحرك الدبلوماسي الجزائري شهد مستويات متزايدة وعودة قوية للعمل السياسي الخارجي الذي يمثل المكانة الحقيقية التي يفترض ان تحافظ عليها الدولة الجزائرية وهذا يتطلب مرافقة إعلامية من اعلى مستوى يمكن من ترجمة النشاطات الدبلوماسية المتزايدة وبالتالي وضع اطر إعلامية تتماشى مع السياق الدولي وذلك من خلال توفير مزيدا من الإمكانيات المادية واللوجستية لتغطية الاحداث الميدانية المتزامنة وتوفير المناخ الملائم بالإضافة الى زيادة الكفاءات من الصحفيين والمحللين وتوسيع دائرة المشاركة الإعلامية والارتقاء بها.

يساهم بروز الشخصيات الرسمية في تقديم محتوى أكثر موثوقية بالنسبة للمشاهدين كما أنه يساهم في التعبير عن الموقف الرسمي للدولة الجزائرية اتجاه القضايا التي تناوّلها كما يساهم في التقليل من الشائعات التي تنتشر بكثرة عبر قنوات الاتصال المختلفة خاصة القضايا التي تمس الجزائر بشكل مباشر مثل قضايا السيادة والمصالح المشتركة مع الدول والمنظمات والهيئات السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية.

إن تأطير القضايا عبر وسائل الاعلام يتطلب عملية انتقاء دقيقة لاختيار الشخصيات والمواضيع واللغة المستخدمة وتوقيت العرض ومدته والقوالب الإعلامية المناسبة بالإضافة الى زاوية المعالجة سواء الأخبار الحصرية العاجلة حيث يتوجب أن تكون قناة الجزائر الدولية AL24news أكثر إحاطة بالمواضيع الدبلوماسية لكي تصبح مصدرا للأخبار بالنسبة للجمهور الجزائري أو في عرض الآراء ووجهات النظر المختلفة وهذا يتطلب معرفة دقيقة بخصوصيات القضايا المطروحة وكذا خصوصيات المجتمع الجزائري والقيم السائدة بالإضافة الى تحديد الأهداف على المدى القريب والبعيد.

• الأهداف الدبلوماسية التي تسعى قناة الجزائر الدولية لتحقيقها:

تسعى قناة الجزائر الدولية **AL24news** من خلال برامجها والأطر الإعلامية والقضايا التي تناوّلها الى كسب الرأي العام الجزائري بشكل أساسي باعتبارها قناة جزائرية تقدم محتوى جزائري بالدرجة الأولى عبر القمر الصناعي نايلسات كما يمتد جمهورها الى المنطقة الإقليمية الإفريقية والعربية بالدرجة الثانية، وقد استطاعت القناة من خلال اعتماد المصادر الرسمية في نقل الأخبار من توضيح الحقائق للرأي العام وكذلك إيصال صوت الجهات الرسمية الى الجماهير فهي تعتبر وسيط بين الجهات الرسمية وبين الجمهور، وبهذا المنطلق فإن القناة تؤثر في اتجاهات الجمهور نحو المواقف والقرارات الرسمية والتي يكون لها رد فعل بالقبول أو الرفض وهذا ما تحتاجه السلطة لدعم مواقفها الخارجية وبالتالي كسب قوة دبلوماسية شعبية حيث تسعى العديد من القنوات الخارجية الدولية والإقليمية الى محاولة الوصول الى الجمهور الجزائري والعربي بشكل تنافسي لإيصال اتجاهات مخالفة ومعارضة.

تبرز أهمية قناة الجزائر الدولية **AL24news** في قدرتها على مخاطبة الجماهير وكسب ثقته ولهذا فقد اتجهت القناة الى تنويع محتوياتها الإخبارية عبر النشرات الدورية والتقارير والروبورتاجات، كما اتجهت القناة الى اعتماد الإعلام الرقمي لزيادة انتشارها وايصال محتوياتها وذلك من خلال موقعها الالكتروني على الانترنت وكذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وانستغرام كما تعرض البث الحي عبر موقعها الالكتروني، وهذا ما ساعد القناة على الوصول الى الجمهور بشكل أكبر كما ساعدها على المنافسة في كسب وتوجيه الرأي العام ومخاطبة الجمهور الرقمي خاصة الرد على الدعاية والشائعات في وقتها بشكل وجيز آني وبعده قنوات رقمية وتلفزيونية.

حسب جيفري بيجمان (بيجمان، 2014، صفحة 168) "تجدر الإشارة الى أن الدبلوماسية الجماهيرية والدعاية في الأساس لهما نفس الأهداف وأهم هدف لكليهما هو التأثير في إرادة الناس ولقد حاول المتخصصون والاكاديميون التقليديون في الدبلوماسية تحديد وتمييز الدعاية بشكل معياري وذلك للحد من استخدامها عند ممارسة الدبلوماسية الجماهيرية لكن على الرغم من أن الدعاية قد تحوي مضامين سلبية الا أن استخدامها قد يكون فعالا في الوصول الى أهداف معينة تحت ظروف محددة ومعينة وعند تحليل وقياس مدى تأثير وفاعلية الدبلوماسية الجماهيرية في الوقت الراهن تظهر مسألة التغذية الراجعة وهنا يظهر عامل رئيسي في التفرقة بين الحملات الناجحة للدبلوماسية الجماهيرية وبين تلك الحملات غير الناجحة ألا وهو الثقة في هذه الحكومات والتي تعتقد

الشعوب سواء كانت محلية أو أجنبية أنها ضليعة في الدبلوماسية الجماهيرية الخادعة، وسواء سميت دعاية أو لا فهي غير موضع ثقة وهذا من شأنه أن يقيد في المستقبل من فرصتهم في الاندماج في الدبلوماسية الجماهيرية الفاعلة".

• الحصاص والبرامج الحوارية لقناة الجزائر الدولية.

تكتسب قناة الجزائر الدولية **AL24news** قدرتها على التأثير في الجماهير من خلال تنوع القوالب الإعلامية التحريرية خاصة البرامج الحوارية التي تساعد الجمهور على الاطلاع على الكثير من خفايا السياسة الخارجية والخلفيات الاستراتيجية والدبلوماسية للقضايا ومنها توضيح وتبسيط المواضيع للرأي العام سواء عبر حصص وبرامج خاصة أو من خلال النشرات الإخبارية حيث يتم التواصل مع عدة شخصيات بالحضور الشخصي في الاستوديو أو عبر الاتصال الهاتفي بالصوت أو التواصل الرقمي بالصوت والصورة، ويتم طرح المواضيع والأخبار الراهنة في وقتها وتناولها بشكل مفصل مع تقديم معلومات متنوعة وتفاصيل دقيقة عن القضايا تمكن من فهمها بشكل أكبر وتمكن القناة من تحدد الاطار المرجعي حسب سياستها التحريرية لتوجيه الرأي العام.

وتتنوع الشخصيات الحوارية التي تم استدعاؤها للحوار من شخصيات محلية وطنية وعربية وحتى أجنبية حسب المواضيع والقضايا التي تناوّلها، كما استخدمت قناة الجزائر الدولية **AL25news** قالب القصة الخبيرة للإحاطة الشاملة بالمواضيع المطروحة مثل ركن الصباح الذي يتابع القضايا المختلفة في كل يوم وتتراوح مدة البرنامج من خمس الى 15 دقيقة للحوار أو التعبير عن الآراء ومناقشتها، وقد يتم استدعاء صحفيين وإعلاميين ميدانيين أو أكاديميين ومثقفين أو خبراء مختصين في مختلف المجالات الدبلوماسية المطروحة.

تكمن أهمية الحصاص والبرامج الحوارية في تسليط الضوء على جوانب مخفية أو غير واضحة بالنسبة للجماهير وقد يتم عرض العديد من وجهات النظر من أجل التثقيف وتنوير الرأي العام واحاطته بالقضايا المطروحة وهذا ما قامت به قناة الجزائر الدولية **AL24news** في مواجهة الاعلام الخارجي خاصة قنوات إعلامية تابعة للنظام المغربي أو القنوات الإعلامية الفرنسية التي أصبحت تتناول قضايا الشأن الجزائري الداخلي والخارجي بشكل مكثف يومي وهو أمر غير مسبوق من قبل وهو مؤشر يدل على مدى قوة الاعلام ودوره في العمل الدبلوماسي ويتطلب دراسة الخطابات الإعلامية التي تتناول الشأن الجزائري والقضايا المرتبطة بالجزائر في المحيط الإقليمي والدولي لمعرفة الأهداف والغايات والسياسات الخارجية الدولية.

يعتبر صالح بن بوزة (بوزة، 1997، صفحة 69) بأن "الدول التي تتمن الوظيفة الإعلامية الدولية تعمل بشكل منتظم على المراجعة الدورية وإخضاع سياستها الإعلامية الخارجية بجميع مراحلها (التصور، التنظيم، التنفيذ، والأهداف الاستراتيجية، النتائج) للتقييم العلمي والموضوعي، سواء وفقا لما ذكر من خصائص الاعلام الخارجي أو غيرها، ويأتي ذلك لتحسين أدوات العمل والمنهج لمواجهة عالم شديد المنافسة وسريع التغير ولا يرحم المتقاعسين، كما أن رهان كسب الرأي العام الخارجي —و الدولي يتطلب إعداد وتنفيذ استراتيجيات اتصال اقناعية ليست في متناول الجميع".

• توجه الخطاب الإعلامي الدبلوماسي لقناة الجزائر الدولية.

يتناول الخطاب الإعلامي لقناة الجزائر الدولية **AL24news** القضايا الدبلوماسية الجزائرية ولهذا فإنه يتم استهداف الجمهور والرأي العام الجزائري المحلي بشكل مباشر، حيث يمثل الاستقرار السياسي هدفا محوريا في الخط التحريري للقناة من خلال الدفاع عن مصالح الجزائر وسيادتها فقد أصبح الكثير من المختصين يطرحون تحديات الاستقرار السياسي خاصة في ظل ما أصبح يعرف بالأيادي الخارجية والاختراقات الأمنية السيبرانية عبر وسائل الاعلام المختلفة والمنظمات والتنظيمات الناشطة ميدانيا فقد

أصبح للمجتمع المدني وقادة الرأي دورا هاما في مخاطبة الجماهير وتوجيهها والتأثير في الرأي العام الداخلي بما يخدم أجندات خارجية وهي القضايا التي تعمل عليها الدبلوماسية الجزائرية.

جاء التحذير في العديد من المرات من خلال تقارير أو تصريحات أو بيانات رسمية تولت قناة الجزائر الدولية **AL24news** نشرها ضد فاعلين داخليين أو خارجيين من السياسيين والإعلاميين والنشطاء المؤثرين الذين يهدفون الى بث الأفكار والمعلومات المغلوطة أو شحن الجماهير واستغلالها والتلاعب بها عبر قضايا اجتماعية واقتصادية وسياسية وهو ما اعتبرته السلطة تدخل سافر لخدمة أجندات خارجية.

لقد عرفت الجزائر والمنطق العربية خلال العقود الأخيرة عدة تحديات ورهانات إعلامية ترتبط بالحروب والازمات السياسية والاقتصادية التي عاشتها الدول العربية في مرحلة ما بعد الربيع العربي منذ 2011 والحراك الشعبي في الجزائر منذ 2019 خاصة التحديات المتعلقة بالسيادة كون الاعلام أصبح فاعلا قويا في الوصول الى الجماهير خارج الحدود من القنوات الإعلامية الإقليمية والدولية وفق أجندات مختلفة لصناعة الرأي العام وخدمت أهداف خارجية قد تكون لها تأثيرات سلبية على الأمن وعلى الدولة والنظام والمجتمع.

❖ نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- ✓ تناولت قناة الجزائر الدولية **AL24news** مجموعة من القضايا الدبلوماسية التي تهم الجزائر منها القضية الفلسطينية والعلاقات مع فرنسا والمغرب وقضية مالي وليبيا.
- ✓ ركزت قناة الجزائر الدولية **AL24news** على توظيف اللغة العربية الفصحى واللهجة المحلية وعلى اللغة الاسبانية والمزج بين الفرنسية والإنجليزية في مختلف برامجها الإعلامية التي تناولت القضايا الدبلوماسية.
- ✓ تسعى قناة الجزائر الدولية **AL24news** الى مجموعة من الأهداف على رأسها كسب ثقة الرأي العام الداخلي وتوجيهه حسب سياستها التحريرية والرد على الدعاية والاشاعات الخارجية.
- ✓ استطاعت قناة الجزائر الدولية **AL24news** ان تنوع برامجها التفاعلية والتحليلية بشكل مباشر وغير مباشر لاستمالة الجماهير واقناعها وتوضيح القضايا وخلفياتها.
- ✓ توجه قناة الجزائر الدولية **AL24news** خطابها الى الجمهور الجزائري الداخلي لاطلاعه على مستجدات القضايا الخارجية وعلى المواقف الرسمية للسلطة الجزائرية واتجاهاتها الدبلوماسية.

خاتمة:

تسعى السياسة الخارجية للدول الى بناء استراتيجية لتحقيق أهدافها في مختلف القضايا التي تهمها ويعتبر الاعلام قطاعا هاما ضمن هذه الاستراتيجيات المنتهجة التي تعرف بالدبلوماسية الإعلامية حيث تقوم على انتاج ونشر المحتويات في إطار خدمة

سياستها الخارجية، ومن خلال هذا الإطار الإعلامي يتم تغطية الأخبار ومعالجة الآراء ووجهات النظر التي تخدم صانع السياسة الخارجية وتمكن من فهم الأدوار المرتبطة بهذا المحتوى وتأثيراته المتعددة.

وتعتبر قناة الجزائر الدولية **AL24news** أحد أدوات الدبلوماسية الشعبية في الجزائر التي استطاعت أن تنقل العديد من المواضيع والقضايا الخارجية عبر برامجها المختلفة وهي من الأدوات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها ضمن الدبلوماسية العامة التي تركز على قضايا الرأي العام والثقافة والمجتمع والقضايا الاقتصادية الدولية والإقليمية والأمن السيبراني والاستقرار السياسي وكلها تشكل دافع أساسي لتقوية السياسة الخارجية ومواقف الدولة الجزائرية وتحدياتها، وبناء على ذلك يمكن تقديم مجموعة من الافاق البحثية حول الدبلوماسية الإعلامية في الجزائر تتمثل في:

- دراسة تأثير المحتوى الإعلامي حول القضايا الدبلوماسية على الجمهور الجزائري وماهي الأوليات الدبلوماسية لدى الرأي العام الجزائري.
- دراسة الدبلوماسية الإعلامية من خلال الاعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي باعتباره مجالا مفتوحا للتفاعل والتعبير عن الآراء وطرح القضايا والمواضيع الراهنة.
- تطوير استراتيجيات إعلامية متنوعة تهتم بالقضايا الدبلوماسية الراهنة عبر عديد الوسائل الإعلامية وزيادة النشاطات الصحفية والإعلامية النوعية في طرح القضايا وتغطيتها.

المصادر والمراجع:

- جوزيف ام سيراكوسا. (2014). الدبلوماسية مقدمة قصيرة جدا. المملكة المتحدة: مؤسسة هنداوي.
- جيفري بيجمان. (2014). الدبلوماسية المعاصرة. القاهرة: دار الفجر.
- صابر محمد التلمساني. (2019). جودة التفاعل الإعلامي الدبلوماسي. مصر: دار العلم والايمن.
- صالح بن بوزة. (1997). الاعلام والسياسة الخارجية دراسة في الاعلام الخارجي والدبلوماسية. المجلة الجزائرية للاتصال.
- علي حسين الشامي. (2007). الدبلوماسية نشأتها وتطورها وقواعدها ونظام الحصانات والامتيازات الدبلوماسية. عمان: دار الثقافة.
- علي عبد الفتاح. (2020). الاعلام الدبلوماسي والسياسي. عمان: البازوردي للنشر.
- فضيل دليو. (2021). تصميم البحوث الكيفية المرونة والخصوصية. الجزائر. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية.
- قناة الجزائر الدولية AL24news. (2025, 01 15). تم الاسترداد من قناة الجزائر الدولية [AL24news: https://al24news.com](https://al24news.com)
- الموسوعة الحرة ويكيبيديا. (2025, 01 08). قناة الجزائر الدولية. تم الاسترداد من ويكيبيديا الموسوعة الحرة: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9
- نايلي خالد. (2019). الاعلام الجديد والتوجه نحو البحوث الكيفية. الجزائر: مجلة المعيار.
- يحيى سعيد. (2004). الوظيفة الدبلوماسية ودورها في تفعيل العلاقات الدولية. الجزائر: مجلة كلية العلوم الإسلامية-الصراف.

References :

- Jūzīf Umm syrākwsā. (2014). al-diblūmāsīyah muqaddimah qaṣīrah jiddan. al-Mamlakah al-Muttaḥidah : Mu'assasat Hindāwī.
- Jīfī byjmān. (2014). al-diblūmāsīyah al-mu'āshīrah. al-Qāhirah : Dār al-Fajr.
- Ṣābir Muḥammad al-Tilimsānī. (2019). Jawdah al-tafā'ul al-I'lāmī al-Diblūmāsī. Miṣr : Dār al-'Ilm wa-al-Īmān.
- Ṣālīḥ ibn bwzh. (1997). al-I'lām wa-al-siyāsah al-khārijīyah dirāsah fī al-I'lām al-khārijī wa-al-diblūmāsīyah. al-Jazā'ir : al-Majallah al-Jazā'irīyah lil-Ittiṣāl.
- 'Alī Ḥusayn al-Shāmī. (2007). al-diblūmāsīyah nash'atuhā wa-taṭawwuruhā wa-qawā'iduhā wa-nizām al-Ḥaṣānāt wālāmtiyāzāt al-diblūmāsīyah. 'Ammān : Dār al-Thaqāfah.
- 'Alī 'Abd al-Fattāḥ. (2020). al-I'lām al-Diblūmāsī wa-al-siyāsī. 'Ammān : alyāzwrđy lil-Nashr.
- Faḍīl Dilīyū. (2021). taṣmīm al-Buḥūth alkyfīh almrwnh wa-al-khuṣūṣīyah. al-Jazā'ir. Majallat al-Jāmi' fī al-Dirāsāt al-nafsīyah wa-al-'Ulūm al-Tarbawīyah.
- Qanāt al-Jazā'ir al-Dawlīyah AL24news. (15 01, 2025). Qanāt al-Jazā'ir al-Dawlīyah AL24news. tamma alāstrdād min Qanāt al-Jazā'ir al-Dawlīyah AL24news : <https://al24news.Com>
- al-Mawsū'ah al-ḥurrah Wīkībīdyā. (08 01, 2025). Qanāt al-Jazā'ir al-Dawlīyah. tamma alāstrdād min Wīkībīdyā al-Mawsū'ah al-ḥurrah : https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9
- Nāyilī Khālīd. (2019). al-I'lām al-jadīd wa-al-tawajjuh Naḥwa al-Buḥūth alkyfīh. al-Jazā'ir : Majallat al-Mi'yār.
- Yaḥyá Sa'īd. (2004). al-waṣīfah al-diblūmāsīyah wa-dawruhā fī Taf'īl al-'Alāqāt al-Dawlīyah. al-Jazā'ir : Majallat Kullīyat al-'Ulūm al'slāmyt-ālsharāṭ.